12 العـــدد الثاني عـــشـر

أواصر

أواصـــر قويـــة ومجتـــمع آمـــن

BUILDING STRONG BONDS FOR LIFE

نشرة إلكترونية تصدر عن مؤسسة
دبي لرعاية النساء والأطفال

WWW.DFWAC.AE

الافتتاحية

الفهرس

2025 عـام الإنـجازات وبــوابة الانـطلاق إلى عـام الأسـرة

لـم يكـن عـام 2025 محطـة زمنيـة عابـرة فـي مسـيرة مؤسسـة دبـي لرعايـة النسـاء والأطفـال، بـل مرحلـة تحـوّل أُعيـد خلالهـا تشـكيل مفهـوم الرعايـة الاجتماعيـة بوصفـه منظومـة أثـر إنسـاني ترى فـي الإنسـان جوهـر الرسـالة، وفـي الأسـرة أسـاس الاسـتدامة وبوصلـة العمـل الوطنـي.

وانسـجمت أعمـال المؤسسـة مـع «أجنـدة دبـي الاجتماعيـة 33» وإطـار «عـام المجتمـع»، لتغـدو جـودة الحيـاة معيـارًا لصناعـة القـرار، والاسـتدامة نهجًـا يوميًـا فـي الأداء، تُـدار فيـه الشـراكات كأدوات تغييـر تُحـدث أثـرًا ملموسًـا.

وبـرز التحـوّل الرقمـي كأحـد أهـم إنجـازات العـام، مـن خلال منصـة «ملاذ» الذكيـة، أول منصـة مسـاعدة ذاتيـة مـن نوعهـا علـى المسـتويين الوطنـي والدولـي، أعـادت تعريـف مفهـوم الدعـم النفسـي القائـم علـى السـرية والتمكيـن الذاتـي، إلـى جانـب تطويـر نظـام إدارة الحـالات الذكـي، دعمًـا لجـودة الخدمـات واسـتدامتها. وتـوّج هـذا المسـار بحصـول المؤسسـة علـى جائـزة «إثـراء» - الفئـة الفضيـة، تأكيـدًا علـى نضـج النمـوذج المؤسسـي وريادتـه فـي العمـل الاجتماعـي. كمـا امتـد أثـر المؤسسـة إلـى آلاف المسـتفيدين عبـر مبـادرات وبرامـج نوعيـة عـزّزت الوعـي والوقايـة، إلـى جانـب حضـور فاعـل فـي المحافـل المجتمعيـة، كان مـن أبرزهـا المشـاركة فـي ماراثـون She Runs 2025 المُـدرج فـي موسـوعة غينيـس.

ومـع ختـام عـام 2025، تتقـدّم المؤسسـة نحـو 2026 «عـام الأسـرة» برؤيـة أكثـر عمقًـا، تُعلـي مـن قيمـة الإنسـان، وتضـع الأسـرة فـي صميـم أولوياتهـا، اسـتمرارًا لنهـج وطنـي يؤمـن بـأن الاسـتقرار الأسـري هـو أسـاس التنميـة المسـتدامة.

شيخـة سعيد المنصوريّ

مُديـر عـام مُؤسسـة دُبـيّ لرعايـة النّسـاء والأطفـال بالإنابـة

الفـهرس

1.0 فعـاليات

1.1	قلم الرصاص الذي اكتشف نفسه ... تجربة حيّة للأطفال في سيتي سنتر مردف	04
1.2	She Runs يصنع رقمًا قياسيًا عالميًا في دبي دعماً لتمكين المرأة	05
1.3	حين تلتقي التكنولوجيا بالإنسان: «ملاذ» يعيد تعريف الرعاية الاجتماعية في جيتكس 2025	05
1.4	أسرة مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال تحتفي بروح الوطن في عيد الاتحاد	06
1.5	في مشهد وطني .. المؤسسة تحتفي بـ «يوم العلم»	06
1.6	«لنُزيّن عالمًا متسامحًا» مبادرة لترسيخ قيم قبول الآخر لدى الأطفال	07
1.7	صحة الرجل النفسية... وعي يعزّز توازن الأسرة والمجتمع	07
1.8	الإنسان مصان الكرامة .. حملة توعوية رقمية بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان	08
1.9	مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال تقدم محتوى مميز عن أثر المرأة في حياة الرجل في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة	08
1.10	المؤسسة تُطلق دليل يعزّز الاستقرار النفسي في الحياة الزوجية	09
1.11	المتعامل شريك في تطوير تجربة الخدمة	09

2.0 ورش ولقـاءات

2.1	«مجموعات الدعم النفسي» تطوير كفاءات مختصي الدعم النفسي عبر تدريب متقدم	10
2.2	حين يصنع الأخصائي الاجتماعي الأثر: مشاركة مؤسسية في تمكين المجتمعات	10

3.0 زيـارات الوفـود والتعـاون الدولي

3.1	وفد فرنسي يطّلع على تجربة المؤسسة الرائدة في رعاية وتمكين النساء والأطفال	11

4.0 تكـريـمات

4.1	إنجاز وطني جديد يرسّخ ريادة مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال في منظومة العمل الاجتماعي	11

1.1 قلم الرصاص الذي اكتشف نفسه ... تجربة حيّة للأطفال في سيتي سنتر مردف

الراعي الفضي
Silver Sponsor

محاكم دبي
DUBAI COURTS

في مشهدٍ يعكس تحوّل الوعي التربوي نحو أدوات أكثر قربًا من عالم الطفل، قدّمت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال تجربة قصصية حيّة للأطفال في سيتي سنتر مردف، تزامنًا مع اليوم العالمي للطفل، عبر تحويل قصة «قلم الرصاص الذي اكتشف نفسه» من صفحات كتاب إلى مساحة تفاعلية نابضة بالتعلّم واللعب والاكتشاف.

وامتدّت التجربة على مدار أربعة أيام، واستقطبت نحو 1000 طفل وأسرهم، في حضور لافت جسّد تعطّش المجتمع لمبادرات توعوية تُقدَّم بأسلوب إنساني مبتكر، يضع الطفل في قلب التجربة، لا كمستقبِل للمعلومة فحسب، بل كشريك في التفاعل والتعبير عن الذات. وترتكز المبادرة على قصة أطلقتها المؤسسة عام 2023، تروي رحلة قلم رصاص يبحث عن موهبته الفريدة، ليعلّم الأطفال أن الاختلاف مصدر قوة، ويغرس فيهم قيم التقبّل الذاتي، والثقة بالنفس، والوعي بمخاطر التنمّر، بأسلوب بسيط وقريب من وجدانهم. وفي نسختها التفاعلية، تحوّلت القصة إلى تجربة ثنائية اللغة، تضمّنت أنشطة تطبيقية وورشًا تفاعلية جمعت بين الخيال، والتعلّم، واللعب الإبداعي.

وشملت الفعالية جلسات قراءة، وتجارب فنية، وألعابًا تفاعلية، ولقاءات مباشرة مع شخصية القصة، إلى جانب توزيع هدايا رمزية للأطفال، في بيئة صُمّمت بعناية لتكون آمنة، محفّزة، ومشجّعة على التعبير الحر.

وجاءت الفعالية بدعم من محاكم دبي بصفتها الراعي الفضي، وشركة ماجد الفطيم التي قدّمت المساحة والمنصة في سيتي سنتر مردف، في نموذج يعكس تكامل الأدوار بين المؤسسات المختلفة لخدمة الطفل والأسرة، وتوسيع الأثر التربوي والإنساني للمبادرات المجتمعية.

1.2 She Runs يصنع رقمًا قياسيًا عالميًا في دبي دعماً لتمكين المرأة

انطلاقًا من التزامها بدورها المجتمعي في تمكين المرأة، شاركت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال بصفتها الشريك الإنساني في فعالية She Runs 2025، التي أُقيمت في مدينة إكسبو دبي، ودخلت موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية كأكبر ماراثون مخصّص للنساء من حيث عدد المشاركات.

وجاءت مشاركة المؤسسة تحت شعار «صوتها حاضر... وخطاها واثقة»، تأكيدًا على تكامل صحة المرأة الجسدية والنفسية، ودورها المحوري في تعزيز التماسك المجتمعي، حيث عكست الفعالية رسالة إنسانية شاملة بأن كل خطوة نحو العافية تسهم في بناء مجتمع أكثر وعيًا واستقرارًا.

وشهدت قرية السباق تخصيص منصّة توعوية عرّفت الزائرات والمشاركات بمبادرات المؤسسة، إلى جانب توزيع بطاقات تحفيزية تعبّر عن رحلة المرأة نحو الوعي والتوازن، واستفادت منها أكثر من 800 امرأة، ضمن ثلاث رسائل رئيسية تعزّز الطمأنينة الداخلية، والارتباط بالذات، والإيمان بالاستحقاق والثقة بالنفس. كما تضمّن حضور المؤسسة رسائل توعوية عُرضت في محيط السباق وقرية الفعالية، ركّزت على مفهوم العافية الشاملة، وأهمية دعم المرأة بوصفه دعمًا للمجتمع بأكمله.

1.3 حين تلتقي التكنولوجيا بالإنسان: «ملاذ» يعيد تعريف الرعاية الاجتماعية في جيتكس 2025

في محطة تعكس تحوّل الابتكار الرقمي إلى أداة إنسانية فاعلة، شاركت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال في معرض «جيتكس جلوبال 2025»، مقدّمة نموذجًا متقدّمًا لتسخير التكنولوجيا في دعم قضايا المرأة والطفل، وتعزيز منظومة الرعاية الاجتماعية بوسائل ذكية قائمة على الخصوصية والتمكين.

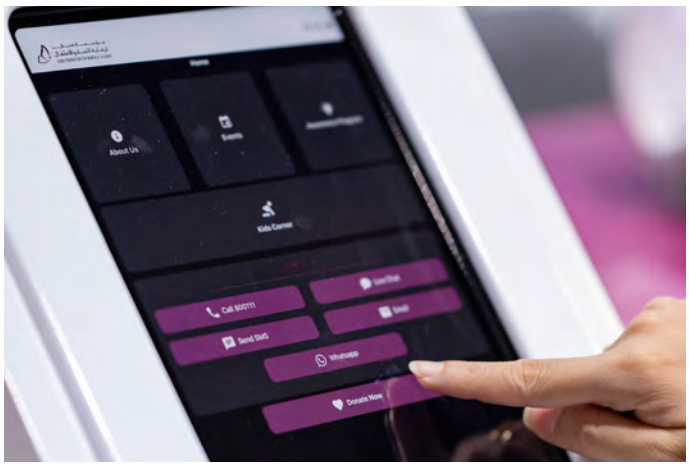

وخلال مشاركتها، كشفت المؤسسة عن منصة «ملاذ»، أول دليل مساعدة ذاتية ذكي من نوعه على المستويين الوطني والدولي، صُمّم لتمكين النساء من تقييم أوضاعهن النفسية والاجتماعية بسرية تامة، والوصول إلى مسارات دعم وإرشاد مصمّمة بعناية وفق درجات الاحتياج، بما يضع المتعاملة في موقع القيادة ويمنحها أدوات واعية لبدء رحلة التوازن والتعافي بثقة.

كما استعرضت المؤسسة النسخة المطوّرة من «نظام إدارة الحالات الذكي»، الذي يشكّل ركيزة تقنية متقدمة لدعم فرق العمل متعددة التخصصات، عبر أدوات تحليل وأرشفة ذكية تسهم في رفع جودة الخدمات وتعزيز استدامتها.

ومع اختتام مشاركتها في «جيتكس 2025»، أكدت المؤسسة أن هذه الحلول الذكية تجسّد رؤيتها في جعل الابتكار جسرًا للأمان الإنساني، وأداة تمكين حقيقية توسّع نطاق الأثر الاجتماعي، وترسّخ مكانتها كمرجع وطني في الابتكار الاجتماعي والرقمي.

1.4 أسرة مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال تحتفي بروح الوطن في عيد الاتحاد

احتفت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال بعيد الاتحاد الـ54 لدولة الإمارات العربية المتحدة، في أجواء وطنية عكست روح الاتحاد وتماسك المجتمع، وبمشاركة موظفي وموظفات المؤسسة، تأكيدًا على معاني الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية.

وبهذه المناسبة، رفعت سعادة شيخة سعيد المنصوري، المدير العام بالإنابة، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة، مؤكدة أن عيد الاتحاد يجسّد مسيرة وطنٍ آمن بأن الإنسان هو محور التنمية وغايتها، وأن قيم الوحدة والتكامل التي أرساها الآباء المؤسسون ما زالت تشكّل الأساس الراسخ لنهضة الدولة واستدامة منجزاتها.

وشهدت الاحتفالية باقة من الفعاليات التي عبّرت عن روح المناسبة، تنوّعت بين الأنشطة الترفيهية والتجارب التفاعلية، إلى جانب ورش تراثية وعروض مجتمعية، أسهمت في تعزيز أجواء الفرح والتلاحم بين منتسبي المؤسسة. كما شاركت مجموعة من التاجرات الإماراتيات بعرض منتجاتهن، دعمًا لريادة الأعمال الوطنية وتمكين المبادرات المجتمعية.

واختُتمت الفعالية بتأكيد أسرة المؤسسة التزامها بمواصلة دورها الوطني والإنساني، وترسيخ قيم الاتحاد والعمل المشترك، انسجامًا مع رؤية القيادة الرشيدة في بناء مجتمع متماسك يضع الإنسان في مقدمة أولوياته.

1.5 في مشهد وطني .. المؤسسة تحتفي بـ «يوم العلم»

في مشهد وطني جسّد أسمى معاني الولاء والانتماء، احتفت أسرة مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال بـ «يوم العلم» بحضور جميع موظفي وموظفات المؤسسة تتقدمهم سعادة شيخة سعيد المنصوري، المدير العام بالإنابة، حيث قامت سعادتها برفع علم دولة الإمارات في ساحة المؤسسة، فيما صدحت الموسيقى الوطنية في أرجاء المكان، وسط أجواء احتفالية عبّرت عن الاعتزاز براية الاتحاد ورمزيتها الخالدة.

وجاءت المناسبة تأكيدًا على مكانة العلم الإماراتي بوصفه رمزًا للوحدة والقيم الوطنية، وما يحمله من دلالات العدل والتمكين، وعنوانًا لمسيرة تنموية وإنسانية جعلت الإنسان محورًا لكل تقدم.

وعكست الفعالية عمق ارتباط المجتمع الإماراتي برايته الخفّاقة، التي تمثل التضحية والعطاء والقيم الأصيلة التي قامت عليها دولة الإمارات.

1.6 «لنُزيّن عالمًا متسامحًا» مبادرة لترسيخ قيم قبول الآخر لدى الأطفال

تزامنًا مع اليوم العالمي للتسامح ويوم اللطف العالمي، نظّمت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال فعالية مجتمعية بعنوان «لنزّين عالمًا متسامحًا»، استهدفت طلبة المدارس، وهدفت إلى ترسيخ قيم التسامح، والتعاطف، والتعايش، وتقبّل الاختلاف، من خلال تجربة تفاعلية تجمع بين الفن والتعبير الإنساني. وشهدت الفعالية تفاعلًا لافتًا من الأطفال الذين شاركوا في أنشطة فنية جماعية، أبرزها تلوين لوحات جدارية وأرضية مستوحاة من مفاهيم السلام والتقبّل، عبّروا من خلالها عن رؤيتهم لعالم أكثر انسجامًا، في مشهد جسّد براءة الطفولة وعمق الرسائل الإنسانية حين تُغرس منذ الصغر.

كما تضمّنت الفعالية أنشطة تعبيرية مصاحبة، عبّر خلالها الأطفال بكلمات عفوية عن معاني التسامح واللطف والتعايش، إلى جانب توثيق لحظات الفرح والاندماج الإيجابي، في رسالة بصرية تؤكد أهمية بناء الوعي السلوكي في المراحل العمرية المبكرة. واختُتمت الفعالية بإطلاق فيديو توثيقي بعنوان «لنزّين عالمًا متسامحًا» عبر منصات التواصل الاجتماعي، يجسّد أبرز مشاهد التفاعل والإبداع، ويؤكد نهج المؤسسة في توظيف الفنون كأداة فاعلة لترسيخ القيم وبناء جيل واعٍ أكثر تسامحًا.

1.7 صحة الرجل النفسية... وعي يعزّز توازن الأسرة والمجتمع

بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية، الذي يُصادف العاشر من أكتوبر من كل عام، أطلقت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال حملة رقمية متكاملة تحت شعار «صحة الرجل النفسية»، عبر حساباتها على منصات التواصل الاجتماعي، تأكيدًا على أهمية الوعي بالصحة النفسية بوصفها ركيزة أساسية في استقرار الأسرة وتوازن المجتمع.

وهدفت الحملة إلى تسليط الضوء على دور الرجل النفسي والاجتماعي، وتعزيز ثقافة الدعم الأسري والمجتمعي، من خلال طرح موضوعات تتعلق بالصحة النفسية للرجل، والعوامل المؤثرة فيها، مثل الضغوط الحياتية والاقتصادية، والصور النمطية المرتبطة بمفهوم الرجولة، إلى جانب أهمية كسر الوصم المرتبط بطلب الدعم النفسي. وأكدت الحملة أن الاهتمام بالصحة النفسية للرجل يسهم في بناء علاقات أسرية أكثر توازنًا، ويعزز حضوره الإيجابي كأبٍ وشريكٍ وعضوٍ فاعل في المجتمع، مشددة على أن الدعم المبكر والإصغاء دون أحكام يشكّلان أساسًا لتكوين شخصية متزنة عبر مختلف المراحل العمرية.

وفي السياق ذاته، أصدرت المؤسسة دليلًا رقميًا بعنوان «دليل الصحة النفسية للرجل عبر مراحله العمرية»، يهدف إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي، وتقديم محتوى إرشادي يعزّز الفهم والدعم على مستوى الأسرة والمجتمع، بما يسهم في ترسيخ مفاهيم العافية النفسية الشاملة.

1.8 الإنسان مصان الكرامة .. حملة توعوية رقمية بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان

بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، أطلقت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال حملة رقمية توعوية، بالتعاون مع هيئة الرعاية الأسرية في أبوظبي ومركز «أمان» لإيواء النساء والأطفال، بهدف تسليط الضوء على المنظومة المتكاملة التي توفرها دولة الإمارات لحماية الإنسان وصون كرامته.

وتركّز الحملة على إبراز مسارات الرعاية الشاملة التي تبدأ منذ اللحظة الأولى لوصول المتعامل، وتشمل الإيواء الآمن، والدعم النفسي والاجتماعي، والرعاية الصحية، والتمكين، إلى جانب الدعم القانوني، ضمن إطار إنساني يحفظ الخصوصية ويعزز الاستقرار والأمان. وتضمّنت الحملة إنتاج فيديو توعوي يقدّم رسالة إنسانية واضحة تؤكد أن الكرامة حق أصيل، وأن الحماية مسؤولية مجتمعية، مستعرضًا تكامل الأدوار بين الجهات المعنية في توفير بيئة آمنة وداعمة للناجين، وتمكينهم من استعادة توازنهم وبناء مستقبل أكثر استقرارًا.

كما سلّطت الحملة الضوء على خطوط الدعم المتاحة على مدار الساعة، التي تمثّل شريان أمان لكل من يواجه خطرًا أو يحتاج إلى مساندة فورية، تأكيدًا على جاهزية منظومة الحماية وسهولة الوصول إلى خدماتها بسرية تامة.

1.9 مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال تقدم محتوى مميز عن أثر المرأة في حياة الرجل في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة

في مقاربة إنسانية تتجاوز الخطاب التقليدي، قدّمت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال سلسلة سردية خاصة تزامنًا مع اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، تناولت من خلالها الأثر العميق للمرأة في تشكيل وعي الرجل، وبناء توازنه النفسي والوجداني عبر محطات حياته المختلفة.

انطلقت السلسلة من الأم، بوصفها البداية الأولى وبوصلة القيم، مرورًا بالزوجة التي تقف خلف الطموح وتمنح الرحلة اتزانها، ثم الأخت التي ترافق التحوّلات بصبر وحكمة، وصولًا إلى الجدة التي تمثّل حضور الحكمة والدفء، ذلك الضوء الثابت الذي لا يخبو مهما تغيّرت الأزمنة. وجاء السرد بأسلوب تأملي يلامس الوجدان، ليعيد قراءة العلاقة بين الرجل والمرأة من زاوية إنسانية عميقة، تُبرز كيف تتحوّل الرعاية، والدعم، والحب غير المشروط إلى عناصر وقاية، تسهم في بناء شخصيات أكثر وعيًا وتوازنًا، وتحدّ من دوائر العنف والصدام.

وتهدف السلسلة إلى ترسيخ مفهوم أن المرأة ليست مجرد حضور عابر في حياة الرجل، بل عنصر جوهري في تشكيل منظومته القيمية والنفسية، وأن احترامها وتقدير أثرها يشكّلان أساسًا لمجتمع أكثر أمانًا وإنسانية.

1.10 المؤسسة تُطلق دليل يعزّز الاستقرار النفسي في الحياة الزوجية.

أطلقت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال «دليل الاستقرار النفسي في الحياة الزوجية»، في إطار جهودها المستمرة لتعزيز الوعي الأسري وترسيخ مفاهيم التوازن النفسي داخل العلاقة الزوجية، باعتبارها حجر الأساس في بناء أسرة مستقرة ومجتمع متماسك.

ويقدّم الدليل محتوى توعويًا رقميًا يسلّط الضوء على أهمية الاستقرار النفسي بين الزوجين، من خلال طرح مفاهيم عملية تقوم على الأمان العاطفي، والتفاهم، والمرونة في التعامل مع تحديات الحياة اليومية، مؤكدًا أن الزواج الواعي لا يعني غياب الخلافات، بل القدرة على إدارتها بوعي واحترام متبادل. ويتناول الدليل مجموعة من المحاور التي تمس واقع الحياة الزوجية، من بينها تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الزواج، ودور التواصل الواعي في بناء الثقة، وأهمية توزيع الأدوار بعدالة، إلى جانب تعزيز مهارات الإنصات، واحترام الاختلاف، وبناء علاقة قائمة على الطمأنينة لا المثالية. كما يبرز الدليل الأثر الإيجابي للاستقرار النفسي داخل الأسرة، حيث يسهم في خفض مستويات التوتر، وتعزيز الشعور بالأمان والانتماء، وينعكس بشكل مباشر على جودة حياة الزوجين، واستقرار الأبناء، وقدرتهم على التفاعل الإيجابي مع محيطهم الاجتماعي. ويأتي إطلاق هذا الدليل ضمن رؤية المؤسسة التي تؤمن بأن الوعي الأسري استثمار طويل الأمد في استقرار المجتمع، وامتدادًا لمبادراتها التوعوية الرقمية الهادفة إلى بناء علاقات أكثر وعيًا وتوازنًا، تدعم الصحة النفسية وتعزّز جودة الحياة الأسرية.

1.11 المتعامل شريك في تطوير تجربة الخدمة

عقدت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال لقاءً تشاركيًا مع متعامليها الداخليين، بهدف تعزيز الشراكة المؤسسية، وتقييم التجارب التشغيلية، واستكشاف فرص التطوير التي تسهم في رفع جودة الخدمات وتحسين تجربة المتعامل. وجاء اللقاء ضمن مبادرة «بصمة»، التي تضع المتعامل في قلب عملية التطوير المؤسسي، وشكّل منصة حوار مفتوح لتبادل الآراء ومناقشة المقترحات التطويرية، بما يعزّز ثقافة التواصل والانفتاح داخل بيئة العمل.

وفي السياق ذاته، شهدت المؤسسة تنظيم النسخة الأولى من «تحدي تصميم الخدمة»، بمشاركة متعاملين داخليين وخارجيين، حيث طُرحت أفكار إبداعية قابلة للتطبيق، تعكس احتياجات المتعاملين وتسهم في تطوير منظومة الخدمات بأسلوب تشاركي حديث. واختُتمت الفعالية بتكريم أصحاب الأفكار الفائزة، مع التأكيد على إدراج المقترحات المتميزة ضمن خطة التحسين المؤسسي القادمة، بما يعزّز ثقافة الابتكار ويترجم التزام المؤسسة بتقديم خدمات أكثر كفاءة ومرونة واستدامة. ويجسّد هذا النهج حرص المؤسسة على تحويل ملاحظات المتعاملين إلى فرص تطوير حقيقية، تسهم في الارتقاء بالأداء المؤسسي وتعزيز الأثر المجتمعي.

2.1 «مجموعات الدعم النفـسي» تطوير كفاءات مختصي الدعم النـفسي عبر تـدريب متـقدم

نظّمت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال برنامجًا تدريبيًا متقدمًا حول «مجموعات الدعم النفسي»، بمشاركة نخبة من الخبراء الإقليميين، ركّز على تطوير مهارات المختصين والارتقاء بجودة الممارسات المهنية في مجال التأهيل النفسي.

وقدّم البرنامج أكاديميون متخصصون من المملكة العربية السعودية، طرحوا محتوى علميًا وتطبيقيًا متوازنًا يجمع بين الخبرة الميدانية وأحدث الدراسات، وأسهم في تعزيز قدرات المشاركين وتمكينهم من إدارة مجموعات دعم نفسي بكفاءة ومهنية عالية. ويأتي هذا البرنامج ضمن مسار استراتيجي متكامل تتبناه المؤسسة، يهدف إلى ترسيخ معايير متقدمة في خدمات الدعم النفسي، وبناء كوادر وطنية مؤهلة قادرة على تقديم تدخلات فعّالة ترتكز على المهنية والسرية واستدامة الأثر، بما يعزّز جودة منظومة الرعاية النفسية.

وتضمّن التدريب محاور علمية وتطبيقية تناولت مفهوم مجموعات الدعم النفسي والفروق بينها وبين أنماط التدخل الجماعي الأخرى، إلى جانب تنمية مهارات تأسيس وإدارة مجموعات دعم فعّالة، ومناقشة الجوانب الأخلاقية وآليات التقييم، فضلًا عن مهارات الإنصات العميق، واحتواء المشاعر، وإدارة الحوار، والتعامل مع التحديات مع الحفاظ على الخصوصية.

2.2 حين يصنع الأخصـائي الاجتـماعي الأثـر: مشـاركة مـؤسسية فـي تمكين المجتمعات

شاركت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال في مؤتمر «أثر العمل الاجتماعي في تمكين المجتمعات»، الذي تنظّمه كليات التقنية العليا، ضمن منصة علمية تناقش دور العمل الاجتماعي في إحداث أثر مستدام داخل المجتمعات.

وقدّمت الدكتورة غنيمة البحري، مدير إدارة الرعاية والتأهيل بالمؤسسة، طرحًا مهنيًا تناول الدور الإنساني والمحوري للأخصائي الاجتماعي في رعاية وتأهيل النساء والأطفال، مشيرة إلى أن الخطط الفردية المصمّمة بعناية تشكّل الأساس الحقيقي لتقديم دعم فعّال ورعاية متكاملة تراعي خصوصية كل حالة واحتياجاتها النفسية والاجتماعية.

وسلّطت المشاركة الضوء على أهمية العمل وفق مقاربة شمولية تجمع بين التقييم المهني، والتدخل المتخصص، والمتابعة المستمرة، بما يسهم في تعزيز فرص التعافي والاستقرار، وإعادة بناء الثقة والأمل لدى المتعاملين. وتعكس هذه المشاركة حضور المؤسسة كمرجع مهني في مجال الرعاية والتأهيل، ودورها في إثراء النقاشات المتخصصة، وترسيخ قيمة العمل الاجتماعي كمسار إنساني يُحدث فرقًا حقيقيًا في حياة الأفراد والمجتمع.

زيـارات الوفـود والتعـاون الدولي

3.1 وفد فرنسي يطّلع على تجربة المؤسسة الرائدة في رعاية وتمكين النساء والأطفال

فـي إطـار تعزيـز التعـاون الدولـي وتبـادل الخـبرات فـي مجـالات الرعايـة الإنسـانية والتمكيـن الاجتماعـي، استقبلت مؤسسـة دبـي لرعايـة النسـاء والأطفـال وفـدًا فرنسـيًا رفيـع المسـتوى برئاسـة سـعادة جـان كريسـتوف باريـس، القنصـل العـام لفرنسـا فـي دبـي والإمـارات الشـمالية، للاطلاع علـى منظومتها المتكاملـة وبرامجها الريادية فـي تمكيـن النسـاء والأطفـال.

وقدّمـت المؤسسـة عرضًـا تعريفيًـا لخدماتها فـي الرعايـة الاجتماعيـة والدعـم النفسـي، وبرامـج التمكيـن المهنـي والتعليمـي، إلـى جانـب مبـادرات مبتكـرة أبرزهـا برنامـج التمكيـن الشـامل، ونظـام إدارة الحـالات الذكـي، ومبـادرة «بصمـة»، إضافـة إلـى مشـاريع توعويـة تـعزّز الترابـط الأسـري ورعايـة الطفـل ودعـم الـمرأة نفسـيًا ومهنيًـا.

وأكـدت أن نهجهـا يجمـع بيـن الرعايـة الإنسـانية والتمكيـن المسـتدام عبـر الابتـكار والـشراكات، فيمـا أعـرب الوفـد الفرنسـي عـن تقديـره لتجربتهـا المتقدمـة ودورهـا الريـادي الـذي يفتـح آفاقًـا أوسـع للتعـاون وتبـادل الخـبرات إقليميًـا ودوليًـا

تكـريـمات

4.1 إنجـاز وطني جـديد يرسّخ ريادة مـؤسسة دبي لـرعاية النـساء والأطفـال في منـظومة العمل الاجتـماعي

سـجلت مؤسسـة دبـي لرعايـة النسـاء والأطفـال إنجـازًا جديـدًا بحصولهـا علـى الفئـة الفضيـة ضمـن برنامـج «إثراء» لتمكيـن مؤسسـات النفـع العـام، أحـد أبرز البرامـج الوطنيـة التـي أطلقتهـا هيئـة تنميـة المجتمـع فـي دبـي لتعزيـز كفـاءة المؤسسـات الاجتماعيـة وضمـان اسـتدامة أثرهـا المجتمعـي.

ويجسّـد هـذا التكريـم مسـارًا مؤسسـيًا تبنّـت فيـه المؤسسـة مقاربـة متكاملـة لإعـادة تعريـف الرعايـة الاجتماعيـة بوصفهـا منظومـة وعـي وتمكيـن، ترتكـز علـى بنـاء الثقـة وصناعـة أثـر اجتماعـي مسـتدام يسـهم فـي تحسـين جـودة الحيـاة، لا سـيما للفئـات الأكثـر احتياجًـا مـن النسـاء والأطفـال.

كمـا ينسـجم هـذا الإنجـاز مـع مسـتهدفات أجنـدة دبـي الاجتماعيـة 33، التـي تؤكـد الاسـتثمـار فـي الإنسـان ركيـزةً أساسـية لبنـاء مجتمـع متماسـك ومزدهـر. وتسـتعد المؤسسـة للعـام المقبـل 2026 «عـام الأسـرة» عبـر برامـج ومبـادرات تعـزّز الترابـط الأسـري، وتدعـم الوالديـن، وتمكّـن الشـباب. وتسـلّمت المؤسسـة تكريـم الفئـة الفضيـة خلال حفـل «إثراء» فـي دورتـه الثالثـة، الـذي أُقيـم فـي أبراج الإمـارات بحضـور قيـادات وممثلـي مؤسسـات النفـع العـام، احتفـاءً بالمؤسسـات المتميـزة التـي أسـهمت فـي دعـم الفئـات الأكثـر حاجـة وتعزيـز التنميـة الاجتماعيـة المسـتدامة عبـر شراكات فاعلـة مـع القطـاع الأهلـي.

مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال هي أول دار إيواء ورعاية إنسانية غير ربحية مصرح بها في دولة الإمارات العربية المتحدة لرعاية النساء والأطفال من ضحايا العنف الأسري، سوء معاملة الأطفال، وضحايا الإتجار بالبشر. وقد تم تأسيسها في أواخر عام 2007 من أجل منح الضحايا خدمات إيواء وحماية ودعم فوري، وبما يتفق مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

www.dfwac.ae
@dfwac